الأمم المتحدة

DP/2021/32

Distr.: General
30 June 2021
Arabic
Original: English

المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع

الدورة العادية الثانية لعام 2021

30 آب/أغسطس – 2 أيلول/سبتمبر 2021، نيويورك

البند 4 من جدول الأعمال المؤقت

الحوار المنظم بشأن التمويل

الاستعراض السنوي للحالة المالية لصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية لعام 2020

تقرير المديرة التنفيذية*

موجز

يتضمن هذا التقرير لمحة عامة عن المركز المالي لصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية في نهاية عام 2020 وعن أدائه المالي في عام 2020. ففي عام 2020، حافظ الصندوق عموما على مركز مالي إيجابي وسيولة إيجابية، مع زيادة في المصروفات بنسبة 11 في المائة. وتعزى هذه الزيادة في المصروفات أساسا إلى تعزيز تنفيذ البرامج في نظم تمويل التنمية المحلية، ولا سيما توسيع نطاق النهج المتبعة في التكيف مع تغير المناخ على الصعيد المحلي وتمويل البلديات.

* وفقا لما ورد في قرار الجمعية العامة 2321 (د-22)، يؤدي مدير البرنامج الإنمائي وظائف المدير العام للصندوق.

160721 020721 21-08852 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

المحتويات

الصفحة

أولا – مقدمة ولمحة عامة 3

ثانيا – أبرز الملامح المالية لعام 2020 3

ألف – موجز الحالة المالية لصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية 3

باء – الإيرادات 4

جيم – المصروفات 5

دال – مسائل أخرى 6

ثالثا – الشراكات 7

أولا - مقدمة ولمحة عامة

1 - يتضمن هذا التقرير لمحة عامة عن المركز المالي لصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية في نهاية عام 2020 وعن أدائه المالي في تلك السنة. ففي عام 2020، حافظ الصندوق عموما على مركز مالي إيجابي وسيولة إيجابية، مع زيادة في المصروفات بنسبة 11 في المائة. وتعزى هذه الزيادة في المصروفات أساسا إلى تعزيز تنفيذ البرامج في نظم تمويل التنمية المحلية، ولا سيما توسيع نطاق النهج المتبعة في التكيف مع تغير المناخ على الصعيد المحلي وتمويل البلديات.

2 - وفي عام 2020، نفذ الصندوق برامج في 39 بلدا من البلدان الأقل نموا، وعددها 46 بلدا، معتمدا في ذلك على الولاية المنوطة به في مجال المشاريع الإنتاجية لمساعدة هذه البلدان في مساعيها الرامية إلى تحقيق النمو الشامل للجميع. ويعمل الصندوق، معتمدا على ولايته وأدواته في مجال المشاريع الإنتاجية، على تقديم حلول تمويلية في الأماكن النائية (نموذج "المِيل الأخير") تقوم على الإدماج المالي والاستثمارات المنفذة محليا التي تجلب الموارد من المصادر العامة والخاصة، الوطنية منها خاصة، وذلك ابتغاء الحد من الفقر ودعم التنمية الاقتصادية على الصعيد المحلي.

ثانيا - أبرز الملامح المالية لعام 2020

ألف - موجز الحالة المالية لصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية

الجدول 1

الحالة المالية لصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية، 2019-2020

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

	2020	*2019*	*الزيادة/(النقصان)*	*التغير بالنسبة المئوية*
الإيرادات	76	148	(72)	(49)
المصروفات	82	74	8	11
الفائض	(6)	74	(80)	(108)
الأصول	292	295	(3)	(1)
الخصوم	23	21	2	10
صافي الأصول	269	274	(5)	(2)
تتألف من:				
الفائض المتراكم	263	268	(5)	(2)
الاحتياطيات	6	6	-	-
	269	**274**	**(5)**	**(2)**

باء - الإيرادات

3 - انخفض مجموع الإيرادات بنسبة 49 في المائة، ليصل إلى 76 مليون دولار (2019: 148 مليون دولار). وتمثل التبرعات التي بلغت 73 مليون دولار (2019: 144 مليون دولار) ما نسبته 96 في المائة من مجموع الإيرادات، فيما تتألف نسبة 4 في المائة المتبقية في معظمها من الإيرادات المتأتية من الاستثمار والإيرادات المتنوعة الأخرى.

4 - وبينما تسمح السياسة المحاسبية للصندوق أن يعترف بالقيمة الكاملة لما يُوقَّعُ من اتفاقات متعلقة بالمساهمات (بما في ذلك الاتفاقات المتعددة السنوات) كإيرادات في السنة التي وُقع فيها الاتفاق، فإن النظام المالي والقواعد المالية للصندوق لا تتيح له أن ينفق إلا في حدود المبلغ النقدي المستلَم. ومن ثم، تُعرض في الفروع التالية من هذه الوثيقة، حيثما تعين، "التبرعات السنوية" لمواءمة السياسات المتبعة سابقا للإقرار بالإيرادات المتعلقة بالتبرعات (أي النقدية الواردة في سنة الإبلاغ، مضافا إليها المبالغ المستحقة القبض في سنة الإبلاغ)، كما تُعرض أرقام المقارنة من البيان المالي لعام 2019 (بعد مراجعة الحسابات)، متى كان ذلك مناسبا.

الجدول 2

إيرادات صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية، 2019-2020

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

	2020	*2019*	*الزيادة/(النقصان)*	*التغيّر بالنسبة المئوية*
التبرعات[أ]				
التبرعات السنوية	76	104	(28)	(27)
تبرعات تُستحق في المستقبل[ب]	44	77	(33)	(43)
تسوية وفق المعيار 23 من المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام[ج]	(47)	(37)	(10)	27
المجموع الفرعي للتبرعات	**73**	**144**	**(71)**	**(49)**
الإيرادات الأخرى	3	4	(1)	(25)
مجموع الإيرادات	76	148	(72)	(49)

(أ) تشمل المبالغ الواردة في الجدول المبالغ التي أُعيدت إلى الجهات المانحة ومبالغ التبرعات غير المستخدمة التي حُوِّلت إلى صناديق أخرى.

(ب) تحسب التبرعات التي تُستحق في المستقبل بحيث يظهر المبلغ النقدي الذي سيُستلم بعد سنة الإبلاغ استنادا إلى الاتفاق المتعدد السنوات الموقع في سنة إبلاغ معينة.

(ج) استناداً إلى تغيير سياسة الإقرار بالإيرادات، أُدخل هذا التعديل على الاتفاقات الموقعة قبل عام 2020 بالنسبة لجميع التبرعات التي لم تُستلم بحلول نهاية عام 2019.

5 - وتوجه التبرعات للصندوق من خلال الموارد العادية (الأساسية) والموارد الأخرى (غير الأساسية). وفي عام 2020، ظلت التبرعات السنوية المقدمة للموارد العادية ثابتة، مقارنة بعام 2019، عند مبلغ 10,9 ملايين دولار، بينما انخفضت التبرعات السنوية المقدمة للموارد الأخرى لتصل إلى66,5 مليون دولار (2019: 94,4 مليون دولار). ويعزى هذا الانخفاض أساسا إلى الالتزامات الكبيرة المتعددة السنوات التي تم تلقيها في عام 2019. وتوزعت نسبة الموارد العادية والموارد الأخرى من مجموع الموارد في عام 2020 ما بين 14 في المائة للموارد العادية، و 86 في المائة للموارد الأخرى.

جيم - المصروفات

6 - زاد مجموع المصروفات بمبلغ 8 ملايين دولار، ليصل إلى 82 مليون دولار (2019: 74 مليون دولار). وتعزى هذه الزيادة أساسا إلى تعزيز تنفيذ البرامج في نظم تمويل التنمية المحلية، ولا سيما توسيع نطاق النهج المتبعة في التكيف مع تغير المناخ على الصعيد المحلي وتمويل البلديات.

7 - أما الجزء الآخر من الاستثمارات الإنتاجية المخصصة لتنفيذ البرامج فيشمل المنح والتحويلات الأخرى التي بلغت قيمتها 31 مليون دولار (2019: 26 مليون دولار).

8 - وفي عام 2020، أُنفق من مجموع المصروفات البالغة قيمتها 87,3 مليون دولار (باستثناء أثر الخصم المتعلق باسترداد التكاليف الداخلية) ما مقداره 77,7 مليون دولار (89 في المائة) على الأنشطة البرنامجية، وما مقداره 5,1 ملايين دولار (6 في المائة) على فعالية التنمية، وما مقداره 4,5 ملايين دولار (5 في المائة) على الأنشطة الإدارية.

الشكل 1

الاتجاهات في إجمالي التبرعات والمصروفات السنوية، 2016-2020[أ]

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

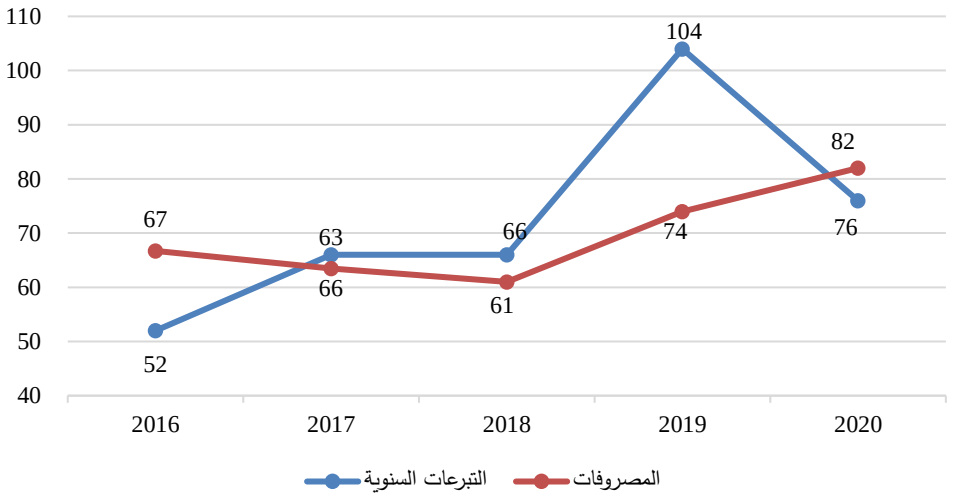

(أ) تمت تغطية العجز الذي سُجل في عامي 2016 و 2020 من الفائض الذي راكمته الموارد الأخرى في السنوات السابقة.

دال - مسائل أخرى

9 - بالإضافة إلى ما سبق، تلقى الصندوق 2,7 مليون دولار (2019: 2,7 مليون دولار) من الميزانية المؤسسية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لتغطية النفقات الإدارية، و 1,3 مليون دولار (2019: 1,1 مليون دولار) من دعم البرامج التابعة للبرنامج الإنمائي لتغطية النفقات التقنية. وقد أنفق الصندوق هذين المبلغين وأبلغ البرنامج الإنمائي عنهما.

10 - وفي نهاية عام 2020، كانت لدى الصندوق أصول بلغت قيمتها 292 مليون دولار (2019: 295 مليون دولار). ويعزى هذا الانخفاض في معظمه إلى انخفاض في الحسابات المستحقة القبض للمعاملات غير التبادلية قدره 12,2 مليون دولار (9 في المائة)، وانخفاض في الحسابات المستحقة القبض (مبالغ مستحقة أخرى) قدره 5,0 ملايين دولار (81 في المائة)، تقابلهما زيادة في النقدية ومكافِئات النقدية والاستثمارات قدرها 13,6 مليون دولار (10 في المائة).

11 - وفي نهاية عام 2020، كان لدى الصندوق خصوم قدرها 23 مليون دولار (2019: 21 مليون دولار)، منها 14,6 مليون دولار (2019: 12,6 مليون دولار) في شكل التزامات متعلقة بالتأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة. ولا تزال التزامات الصندوق المتعلقة بالتأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة تُموَّل بالكامل.

12 - وشمل صافي الأصول/حقوق الملكية البالغ 269 مليون دولار في عام 2020 فائضا متراكما قدره 255 مليون دولار، و 6 ملايين دولار للاحتياطي التشغيلي، و 8 ملايين دولار للمكاسب الاكتوارية فيما يتعلق بالتأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة، وما إلى ذلك. ومن بين الفائض المتراكم البالغ 255 مليون دولار، يمثل مبلغ 131 مليون دولار تبرعات كانت لم تَرِد بعدُ من الجهات المانحة حتى 31 كانون الأول/ديسمبر 2020؛ ويمثل مبلغ 65 مليون دولار تبرعات للموارد الأخرى استُلمت ولكنها مخصصة لأنشطة متعددة السنوات؛ ويمثل مبلغ 35 مليون دولار تبرعات للموارد الأخرى استُلمت في الربع الأخير من السنة، ومن ثم لم تُدرج في الميزانية سوى في عام 2021؛ ويمثل مبلغ 24 مليون دولار الأرصدة العامة المتراكمة.

13 - وواصل الصندوق تطبيق سياسة البرنامج الإنمائي لاسترداد التكاليف وقلل من عدد الإعفاءات. ولم تُمنَح خلال عام 2020 أي إعفاءات جديدة من رسوم الدعم الإداري العام.

14 - واستفاد الجيل الجديد من القروض الميسرة والضمانات التي طرحها الصندوق من عملية معزّزة تتوخى إيلاء العناية الواجبة، والنمذجة المالية، وتقدير الجدارة الائتمانية. واستنادا إلى هذه العملية الجديدة، وافق الصندوق على 17 قرضا ميسرا وصرفها بمبلغ إجمالي قدره 2,6 مليون دولار، وقدم ضمانتين بلغ مجموع تغطيتهما 0,3 مليون دولار حتى 31 كانون الأول/ديسمبر 2020. ووُجهت الاستثمارات إلى مجالات الأعمال التجارية الزراعية، والطاقة النظيفة، والشمول المالي، وتمكين المرأة في إثيوبيا، وأوغندا، وبابوا غينيا الجديدة، وبوركينا فاسو، وجمهورية تنزانيا المتحدة، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وميانمار. وجرَّب الصندوق أيضا منهجية ابتكارية للجمع بين تقييمات العائدات المتصلة بآثار التنمية ومخاطرها إلى جانب العائدات المالية والمخاطر الائتمانية التي تأمل المنظمة في توسيع نطاقها في المستقبل.

ثالثا - الشراكات

15 - لا يزال الصندوق يحافظ على شراكات قوية مع حكومات البلدان المانحة ومع الشركاء المتعددي الأطراف. ويبين الشكل 2 الاتجاه في إجمالي التبرعات السنوية من عام 2016 إلى عام 2020، حسب نوع الموارد.

الشكل 2

إجمالي التبرعات السنوية، 2016-2020

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

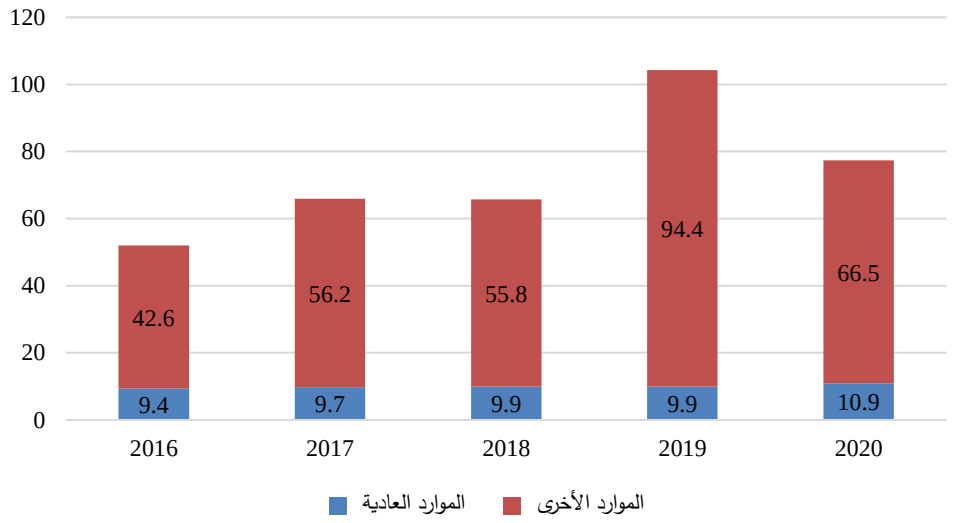

16 - تلقى الصندوق في عام 2020 تبرعات من 43 شريكا في التنمية ((2019: 41 شريكا). ويبين الشكل 3 التبرعات السنوية المقدمة للصندوق من أكبر 15 شريكا ممولا، والتي بلغ مجموعها 71,3 مليون دولار، وهو ما يمثل 92 في المائة من مجموع التبرعات السنوية (2019: 99,1 مليون دولار، أي 95 في المائة).

الشكل 3

إجمالي التبرعات السنوية من أكبر 15 شريكا ممولا في عام 2020

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

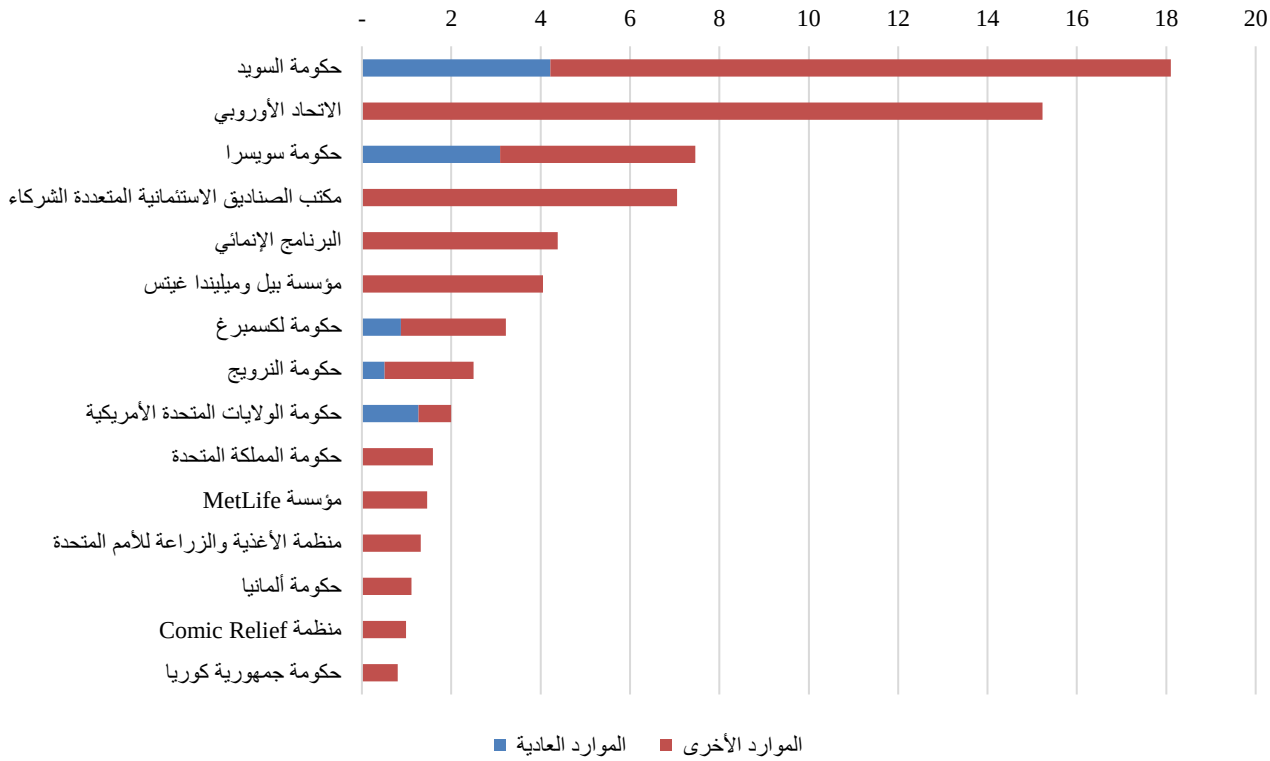

17 - وظلت التبرعات السنوية الموجهة للموارد العادية للصندوق من الشركاء المموّلين ثابتة عند 10,9 ملايين دولار. ورغم التحسُّن في تنويع الشركاء المموّلين في السنوات الأخيرة، ما زال الصندوق يعتمد على عدد محدود من الشركاء المموّلين في الحصول على التبرعات لموارده العادية. وظلت التبرعات للموارد العادية أقل من مبلغ 25 مليون دولار المطلوب سنويا لتوسيع نطاق عمليات الصندوق لكي تشمل 40 بلدا من بين أقل البلدان نموا، البالغ عددها 46 بلدا، وذلك على النحو المتوخى في الإطار الاستراتيجي للصندوق للفترة 2018-2021. وعلاوة على ذلك، يحد هذا النقص قدرةَ الصندوق على الابتكار وعلى توظيف خبرته المالية في دعم منظومة الأمم المتحدة الإنمائية ككل وإصلاح الأمم المتحدة.

18 - وقد أنجز الصندوق الهدف المتعلق بتعبئة الموارد، المحدد في إطاره الاستراتيجي (للفترة 2018-2021)، وهو 75 مليون دولار للموارد الأخرى في عام 2019، وذلك بفضل الالتزامات المتعددة السنوات؛ لكن هذا المبلغ انخفض انخفاضا طفيفا في عام 2020 ليصل إلى 66,5 مليون دولار. والزيادة الإجمالية في التمويل دليل على استمرار الشركاء، ولا سيما الجهات المانحة الرئيسية مثل حكومة السويد والاتحاد الأوروبي، في الالتزام لفائدة الصندوق، حيث زادت تلك الجهات تبرعاتها في السنوات الأخيرة في ضوء توسع نطاق التعاون. وتتيح هذه الاتجاهات أساسا متينا يمكن الاستناد إليه لتحقيق ما يُتوخى تحقيقه، في فترة الإطار الاستراتيجي وبعدها، من أهداف أكثر طموحا.